

من يحكم الكرة العربية .. أموال الدوري السعودي أم براند الإيجيشان ليح؟

دوافع السعوديين الخفية والمعلنة في إبرام صفقات مع أشهر لاعبي العالم !

في ديسمبر ٢٠٢٢ انقلبت الموازين بعالم المستديرة، حيث جذبت المملكة أنظار الجميع إليها، وأصبحت الأندية السعودية حديث الساعة، وبالتحديد عندما أعلن نادي النصر السعودي تعاقده مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في صفقة لم يتخيلها مشجع عربي يوماً في أحلامه، ووصفتها بلغت قيمتها ٢٠٠ مليون يورو في الموسم الواحد لنجم ريال مدريد ومانشستر يونايتد سابقاً لم تقف الأمور هنا، فقد أعلن بعدها الاتحاد بطل الدوري السعودي التعاقد مع مهاجم ريال مدريد كريم بنزيما قادماً من صفوف ريال مدريد الإسباني بعد ١٤ سنة كاملة قضاها بنزيما في أحضان النادي الملكي، لتتحسر عليه جماهير الريال حول العالم ويتساءلون عن دورى روشن الذى ضم أهم أبنائه السابقين.

هنا بدأت القصة، وفي ٥ يوليو الماضي أعلن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، إطلاق مشروع «الاستثمار والتخصص» للنادية الرياضية في المملكة ضمن «رؤية السعودية ٢٠٣٠»، بهدف جعل الدوري المحلي من العشرة الأولى في العالم ورفع قيمته التسويقية إلى ٨ مليارات ريال سعودي أي قرابة مليار دولار.

يرتكز مشروع «الاستثمار والتخصص» الذي طرحة المملكة على ٣ أهداف رئيسية: - «إيجاد فرص نوعية وبيئة جاذبة للاستثمار في القطاع الرياضي لتحقيق اقتصاد رياضي مستدام ورفع مستوى الاحترافية والحكومة الإدارية والمالية في الأندية الرياضية ورفع مستوى الأندية وتطوير بنيتها التحتية»، وثانياً «نقل الأندية وتخصصها بشكل عام إلى تحقيق فترات نوعية بمختلف الرياضات في المملكة بحلول عام ٢٠٣٠ لصناعة جيل متميز رياضياً إقليمياً وعالمياً وتطوير لعبة كرة القدم ومناقضاتها للوصول بالدورى السعودي إلى قائمة أفضل ١٠ دوريات في العالم»، وثالثاً «زيادة إيرادات رابطة الدوري السعودي للمحترفين من ٤٥٠ مليون ريال إلى أكثر من ١,٨ مليار ريال سنوياً، إلى جانب رفع القيمة السوقية للدورى السعودي للمحترفين من ٣ مليارات إلى أكثر من ٨ مليارات ريال.

وبالفعل نجحت الأندية السعودية في التعاقد مع جوهرة الليجا غابريي فيغا وكارل إيكامبي والفرنسي إيريك لابيورت والبرتغالي أوتافيو والبرسي الكسندر ميتروفيتش وفيرناند كيسي وساديو ماني نجم بايرن ميونخ الألماني ليفرول سابقاً والمغربي ياسين وجواد الياميق وأوديون إينالو ونيمار نجم باريس سان جيرمان في عقد يستمر حتى عام ٢٠٢٥، مقابل ٩٠ مليون يورو بدون المكافآت، فيما سيحصل النجم البرازيلي على راتب ٣٠٠ .. ٤٠٠ مليون يورو على مدار عامين بالإضافة إلى التعاقد مع الجزائري الدولي ياسين رياض محرز والمهاجم الفرنسي موسى ديبيلي والبرازيلي مالكوم جياي أليفيرا والأسكتلندي جاك هيندرى والدافع البلجيكي دينيار اليكس تيليس وسيرجي سافيتش وروبرتو فيرمينو بالإضافة إلى مارسيلو برونوفيتش وضم إدوارد مينيدي وكاليدو كوليبالي.

بعد كل تلك الصفقات والمليارات، من يحكم الكرة العربية .. أموال الدوري السعودي أم براند الإيجيشان ليح؟ وما هي دوافع السعوديين الخفية والمعلنة في إبرام صفقات مع أشهر لاعبي العالم ! يجيب على سؤال المشهد عدة نقاد رياضيين. بداية يقول الإعلامي كريم سعيد رئيس تحرير موقع يلا كورة والمحلل الفني بقناة النادي الأهلي: «المسؤولون في الدوري السعودي حاولوا أن يضعوا أنفسهم في الخمس دوريات الكبار، بالإضافة إلى أنهم أدركوا تماماً أن فكرة استخدام اللاعبين في نهاية فترتهم الكروية أو بعد عمر الثلاثين عموماً التي كانت تطبق قديماً في بعض الدوريات الخليجية أصبحت غير مجدية من الأساس ولا تنفذ في الجماهير، لذلك كانت الخطوة الأهم والأقوى فكرة استخدام لاعبين في بداية حياتهم وفي ذروة تالقهم بأوروبا وكانت تلك أولوية بالغة حتى نجحوا في تطبيقها بكل تأكيد على سبيل المثال التعاقد مع «فيجا».

يضيف كريم سعد: «اعتبر التعاقد مع الإسباني «جبرى فيجا» ثورة في عالم كرة القدم، فكرة استخدام لاعب إسباني في بداية عمره إلى عالم كرة القدم أمر مبهر وغريب، خاصة وأن ريال مدريد عملاق إسبانيا وثابولي ومعلم الأندية كانت قد وضعت اللاعب في أهم أولوياتها، واختياره للمملكة يدل على أمر واحد فقط وهو تغيير الموازين في عالم المستديرة.

لذلك لدى المسؤولين في دورى روشن خطة



كريم سعيد: الموازين تتغير والتعاقد مع «جبرى فيجا» ثورة في عالم كرة القدم



أحمد شاكر: نحن في أضعف فترتنا كروياً وأتمنى الأيتاثر منتخب مصر بمهزلة الدوري



محمد سعيد: من يحكم الكرة العربية في الفترة المقبلة هو أموال الدوري السعودي



حمادة الشناوي: الدوري السعودي الآن أصبح منتجاً عالمياً ولكن المنتخب السعودي سيدفع الثمن



عمر البانوبي: أهداف الدوري السعودي مختلفة عن المصري أحدهما يستقطب النجوم والآخر يصنعها



عبد الرحمن بدر: الدافع الأكبر مناطق قطر التي استطاعت جذب أنظار العالم لها بتنظيم كأس العالم 2022



عمرو شورت: براند الإيجيشان ليح يحكم خاصة قناريخ الكرة المصرية والأندية كبرى



مصطفى صابر: الدوري المصري له رونق خاص والأهلى لا يحتاج كل هذه الأموال ليتوج أفريقيا 11 مرة

المصرية صناعة منتخب قوى بجانب أندية تناقض على البطولات القارية وأيضاً تصدير لاعبين للاحتراق الخارجي وليس جذب الانتباه.. في نفس السياق يقول عبدالرحمن بدر الناقد الرياضى بجريدة الدستور: «الدافع الأكبر لدى المسؤولين عن كرة القدم السعودية للتعاقد مع لاعبين على طراز عالمى هو مناقشة قطر التي استطاعت جذب أنظار العالم لها بتنظيم كأس العالم ٢٠٢٢ بنجاح غير مسبق، وهو ما زاد من رغبة المسؤولين السعوديين في المناصفة على تنظيم بطولة كأس العالم والتقدم بملف استضافة مونديال ٢٠٣٠ العالم وتقديم نفسها كدولة قادرة على تنظيم حدث عالمى يقدر كأس العالم ومناقشة النجاح القطرى في تنظيم المونديال لتصبح ثاني دولة عربية ومن الشرق الأوسط تنظم المونديال، وتوسع الأندية السعودية للارتقاء بمستوى كرة القدم لديها باستقطاب لاعبين عالميين وكذلك مدربين لجذب أنظار متابعي كرة القدم حول العالم وتقديم البطولة كأحد المناسبات الكروية التي تضم كوكبة من اللاعبين العالم ومعاولة الدول في صفات الدوريات الكبرى بعالم كرة القدم».

ويختتم مصطفى صابر الناقد الرياضى بجريدة المصري اليوم قائلاً: «الدوري السعودي أصبح عامل جذب كبير للعديد من النجوم العالميين الذين ينشطون في كرة القدم الأبرز في الشرق الأوسط، انضمام كريستيانو رونالدو إلى نادي النصر يعد «درة التاج» في تعاقبات الأندية السعودية تاريخياً، استحوذ صندوق الاستثمارات السعودي على رباح الدوري السعودي الكبير الأهلي والهلال والنصر والاتحاد، بنسبة ٧٥ ٪. أصبح موسم الانتقالات تاريخي لكرة السعودية، يضم نجوم الكرة الأوروبية ومحط أنظار العالم أجمع».

ويضيف صابر: «لا نستطيع أن ننكر أن الدوري السعودي حالياً هو الأوسع انتشاراً في العالم ويجذب أنظار الجميع ولكن رغم فارق الإمكانيات المادية بعد الدوري المصري له رونق خاص، في الشرق الأوسط وأفريقيا، ودائماً الموهبة والنتائج تتفق وأبسط مثال هو النادي الأهلي الذي لا يتراجع لكل هذه الأموال، ولكن يتوج ببطولة أفريقيا ١١ مرة ويشارك في كأس العالم للأندية للمرة الثامنة في تاريخه».

تحقيق: رانيا عبد الوهاب

الأساس. فهل من الممكن أن يعود الدوري المصري لمكانة يمكن لو أفاقت الأندية الجماهيرية من غيبوبتها الطويلة وعاد الزمالك ينافس الأهلي «براند الإيجيشان ليح يحكم خاصة وأن تاريخ لاعبين إطلافاً، فأفضل لاعب في مصر في الدوري المصري حالياً من الممكن أن يعتزل بعد موسم أو اثنين وهو عبدالله السعيد بالإضافة إلى أحمد سيد زيزو لاعب الزمالك ويأق في اللاعبين مستوايتهم مقارنة جيداً».

ويقول شاكر: «ميركاتو الدوري السعودي حدث تاريخي أتمنى أن يستمر، ولا اعتقد أبداً أن يكون الدوري السعودي عادياً بل سيكون قوياً جداً بسبب الصفقات الجديدة بالإضافة إلى أن لاعبي الدوري السعودي جيدون، واعتقد الكرة السعودية خلال الفترة القادمة ستناض في المنعة والقوة ولا اعتقد إمكانية المقارنة بالدوري المصري».

وورد على سؤال هل يجوز المقارنة بالدوري المصري؟ يقول حمادة الشناوي: «قطعا لا. الأهداف مختلفة والقدرة الشرائية مختلفة، هدف الكرة

للتجوع والمواهب».

الناقد الرياضى بجريدة فيتو ومعد البرامج الرياضية عمرو شورت له رأي مختلف . يقول: «براند الإيجيشان ليح يحكم خاصة وأن تاريخ الكرة المصرية والأندية تاريخ كبير، والدوري المصري قاعدة جماهيرية كبيرة في الوطن العربي تاريخياً. كما أن مصر لها جالية في أغلب الدول العربية وهذا يعطى الدوري المصري فرصة أكبر للظهور في كل الدول العربية ولكن هذا لا ينقص من أهمية الدوري السعودي في هذا الوقت الذي يحقق فيه طفرة كبيرة تسويقياً ورقمياً وتجارياً ولكن في النهاية الدوري السعودي حالياً مرهون بوجود نجوم عالميين وحال اعتزال بعضهم أو رحله ستعود الأمور لنقطة الصفر خاصة وأن أي نجاح تسويقي للدوري السعودي في هذا الوقت مبنى فقط على أرقام نجوم العالم ولا شيء آخر.

وعن دوافع السعوديين للتعاقد مع أشهر لاعبي العالم يقول شاكر: اعتقد هذا بسبب تحضيرهم لاستضافة مونديال ٢٠٣٠، كل هذا الجهد والعمل العالم وهذا المخطط كان واضحاً منذ زمن ببطولة التسويق للاعبين بشكل كبير واستخدامهم للتخديم على هذا الأمر، وإذا تحقق ستصبح السعودية جديرة بتنظيم المونديال في ٢٠٣٠ فضلاً عن أن السعودية بلد غنى استطاع أن يتعاقد مع رونالدو وبنزيما وساديو ماني ونيمار وغيرهم بأرقام خرافية. يرى المحلل الفني بقناة الأهلي حمادة الشناوي أن «الدوري السعودي الآن أصبح منتجاً عالمياً، وهذا ليس وصفاً بل حقيقة ملموسة ، فقد أصبح بيت جميع قارات العالم والعالم مهتم بهذا الدوري المدجج بنجوم الصف الأول. وهذا سيؤدو بالنفع على السعودية، في جذب الأنظار، وتحقيق المنعة والآثارة للمنتج السعودي، ولكنه أيضاً سيؤدو بالضرب على المنتخب السعودي، لأن عدد اللاعبين السعوديين قليل جداً، وسيساهم في تراجع المنتخب، لأن قلة من العناصر ستشارك بشكل أفضل كيف يتشارك سالم الدوسري على حساب نيمار عندما يعود من الإصابة؟ نعم سيكون هناك تطور ولكن تطور في المنتج نفسه كمنعة مباحة، ولكن ماهي الاستفادة المأئدة على اللاعب السعودي غير أنه سيكون بديلاً فقط للاعب العالمي، وهذه ستكون ضريبة ولكنها ضريبة وطنية».

ورداً على سؤال هل يجوز المقارنة بالدوري المصري؟ يقول حمادة الشناوي: «قطعا لا. الأهداف مختلفة والقدرة الشرائية مختلفة، هدف الكرة في أضعف فترتنا أحمد شاكر الناقد الرياضى ومراسل موقع يلا كورة ومعد البرامج الرياضية يقول: «نحن في أضعف فترتنا كروياً وأتمنى الأيتاثر منتخب مصر بهذه المهزلة التي نعيشها في الدوري». فالدوري المصري - في رأيه - أصبح دورى أقل من العادي، قبل فترة كان يوجد على الأقل في كل فريق لاعب يضم ١٨ فريقاً ثلاثة لاعبين مميزين فقط. كما أن منافسات الأهلي والزمالك أصبحت تقتصر على واحد فقط بدلاً من خمسة وأكثر كما كان يحدث في السابق، والصفقات الأفضلية تأتي بها من الخارج، ولم يعد هناك ما يسمى براند الإيجيشان ليح في رأيه».

يضيف شاكر: «في السابق كان الأهلي يستعد لمشروع ولديه القومات لتنفيذه، لكن الاستثمارية هي الأهم.. إذا استمر الدوري السعودي على النهج نفسه يمكنه خلال سنوات أن يكون دورى جاذباً

الحكم الدولي جهاد جريشة ل«الشهد»: نحتاج رئيساً مصرياً للجنة الحكام

التحكيم يعاني مشاكل تستلزم حلاً لكنه تخلص من «عقدة الخواجة» وحكام المباريات الآن كلهم مصريون التحكيم عنصر أساسي ومهم في منظومة كرة القدم وميسر ورونالدو وصالح اللاعبون المفضلون لدى

أساساً - سادحت عن التحكيم لأنه عنصر مهم لكرة القدم، نتاج عمل على أرض الواقع، فالتحكيم المصري يجب أن تتوافق فيه لجنة حكام مختلفة ومحترفة ورؤساء وأربعة كاملاً مكونة من خمسة رؤساء وأربعة أعضاء وخمسة أفراد يقومون بالتحكيم ولهم عقود تفرغ له، مع إقامة عدالة بينهم من ناحية توزيع المباريات، ولزم أن يعمل الحكام على أرض الواقع ويتدربوا تدريجياً عملياً وتقام لهم مسكرات على أعلى مستوى من حيث إعدادهم وتجهيزهم، حتى تذهب بهم إلى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم أو الاتحاد الدولي، حتى تعود الصورة الإيجابية التي كانت عليها كرة القدم المصرية والتحكيم المصري، وتصبح على قدر كبير ومنظم، ولا نستعيد من المحافل الدولية مرة أخرى في التحكيم.

حوار - إبراهيم خالد

أشهر ذهب كأس عالم في نيوزيلندا ٢٠١٥ ولعبت فيه «الثلاثاء» ومن هناك ترشحت لكأس العالم روسيا ٢٠١٨».

● ما رأيك في منظومة VAR التكنولوجية الحديثة الخاصة بالتحكيم، وهل تحتاج إلى مزيد من التطوير؟

● منظومة VAR في مصر تمت خلال «اربعين» يوماً وكان وقتاً كافٍ لإخراج منظومة على درجة عالية من الدقة ويجيب أن يتدرب الحكام على استخدام هذه التكنولوجيا الخاصة جيداً ، لأخذ أكبر قدر من الاستفادة الممكنة

● شخصياً لا أشك في نزاهتك، لكن هل ما يتردد عن تحديد نتائج بعض المباريات مسبقاً بالتنسيق مع الحكام صحيح؟

● بالنسبة لحكام مصر فهم من أفضل الحكام على مستوى الوطن العربي وأفريقيا ومن المستحيل أن يقل أحدهم بتوجهات الحكم في أي شكل من الأنواع، وأؤكد أن منظومة التحكيم المصري من أشرف المنظومات على مستوى الوطن العربي وأفريقيا.

● لماذا لا يكون في مصر أكاديميات للتحكيم مثل أكاديميات كرة القدم؟

سبلي على اللعبة نفسها ومن غير التحكيم لا تبقى كرة قدم ، فيجب الاعتناء بعنصر التحكيم على أعلى مستوى من الدقة.

● من هو اللاعب المفضل لديك عالمياً ؟

● هما اثنان فقط «كريستيانو رونالدو» و«ميسي».

● بالنسبة للاعبين المصريين ، من هو اللاعب المفضل لديك ؟

● محمد صلاح وهو رقم واحد لكل مصري يشجع الكرة المصرية.

● ما هي أكثر مبرارة كانت صعبة عليك في التحكيم؟

● كانت مبرارة نادي «الاتحاد العاصمة» الجزائري، مع نادي «مازيبي» نهائي دوري أبطال أفريقيا ٢٠١٥ بالجزائر ، وكان يوجد اعتراض كبير من نادب مازيبي انه سيأتي حكم مصري عربي سوف يحكم مباراة نهائية لطرف جزائري عربي ، وتلك المباراة كانت بالنسبة لي مقترح طرق ، إما أن اكمل والترشح لكأس العالم ٢٠١٨ وإما أني اظل في التحكيم بالاتحاد الإفريقي ولأصدق للتحكيم في الاتحاد الدولي ، ونجحت في قيادة هذه المباراة باقتدار ، ثم بعد «ثلاثة»

جهاد جريشة هو حكم كرة قدم مصري من جيل الوسط في تاريخ التحكيم المصري خلال العقود الماضية ، هو من مواليد ٢٩ فبراير ١٩٧٦ م ، شارك في تحكيم أهم المباريات في الدوريات المصرية وبطولات كأس مصر ، شارك في بطولة كأس العرب ٢٠١٢م التي استضافتها المملكة العربية السعودية، شارك في بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٣م ، واختير حكماً لنهايات كأس العالم في روسيا ٢٠١٨م ، اختير في المركز الثالث عشر ، ضمن قائمة أفضل ٢٢ حكماً على مستوى العالم. «المشهد» أجزت هذا الحوار مع الكابتن جهاد جريشة :

● متى تخلص من عقدة الخواجة في التحكيم الكروي؟

● إذا تكلمنا عن عقدة الخواجة في التحكيم ، فلا يوجد حكام أجنبى لمدة عامين ، وإنما يوجد خير عثماني واحد هو من يدير التحكيم تمنى أن يبقى ذلك لفترة زمنية قصيرة إلى أن يأتي خير مصري يدير التحكيم حتى لا يوجد حكام ولا خيرا تحكيم أجنبى.

● هل أنت من المحسحين لمنصب رئيس لجنة الحكام؟

● لا يوجد هذا على أرض الواقع، هو عبارة عن كلام في الإعلام فقط ولا يوجد تواصل معي من ناحية الترشح.

● ما رأيك في الإعلام الرياضي في الشرف الإعلامي.

● هل ترى أن مشاكل التحكيم من أسباب تأخر كرة القدم في مصر؟

● بالتأكيد، التحكيم عنصر أساسي من عناصر كرة القدم وتقدمه هو تطور للعبة بالكامل، وبالتالي عند حدوث مشكلة أو خلل في منظومة التحكيم المصرية فهذا يؤثر على وصول الحكام للمحافل الدولية ويرجع بأثر

